00302.JPG

وقال غيره

يا من شرفني بأنني أخدمه ∴ العبد معذب أما ترحمه
كم تعرف حاله وكم تكتمه ∴ ما يطلب منك غير ما تعلمه

وقال آخر

في الخد شقائق وآس خضر ∴ في الثغر جواهر ومسك عطر
ما أحسن ذا الخديد والخال به ∴ كالكعبة إذ يباس فيها الحجر

وقال غيره

عوذت حبيبي برب الطور ∴ من شر أذى يكون بالمقدور
ما قلت حبيبي من التحقير ∴ بل يعذب لفظ الشيء بالتصغير

وقال آخر

ما أحسن منيتي وما أجمله ∴ ما أرشق قده وما أعدله
لا يسمح بالوصال إلا غلطا ∴ في النادر والنادر لا حكم له

وقال غيره

أهوى رشا أهويت عينيه وفاه ∴ ما أحسن وصله وإن قل وفاه
أنى لي كتم لوعتي فيه جوى ∴ والدمع من الجفون قد نم وفاه

المجداف الرابع في نتف من المواليا المستطرف

اعلم أنه قد قيل إن أول من نطق بالمواليا أهل واسط وإن أول ما تكلموا به منه قول بعضهم ∴

منازل كنت فيها بعد بعدك درس ∴ خراب لا للعزا تصلح ولا للعرس
فأين عينيك تنظر كيف فيها الفرس ∴ تحكم وألسنة المداح عنها خرس

وقال الجلال السيوطي في شرح الموشح النحوي إن هارون الرشيد لما قتل جعفر البرمكي أمر أن لا يرثى بشعر فرثته جارية له بهذا الوزن وجعلت تنشده وتقول يا مواليا وإن أول ما نظمت منه قولها ∴

يا دار أين ملوك الأرض أين الفرس ∴ أين الذين حموها بالقنا والترس
قالت تراهم رمم تحت الأراضي الدرس ∴ سكوت بعد الفصاحة ألسنتهم خرس

وقد اختلف في سبب تسميته بهذا فقيل سمي به لموالاة لبعض

قوافيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1